تقييم النخب المصرية لأداء وسائل الاعلام المصرية في دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي

د. فاطمة الزهراء أبوالفتوح محمود الخطيب
مدرس الاذاعة والتلفزيون
بكلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر

د. شيماء أبومندور عبدالغنى أبومندور
مدرس الصحافة
بكلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر

مقدمة:

يعيش العالم الآن في عصر المعرفة والتفجر المعلوماتي المتزايد والمتسارع ، ولابد للدول في عصر الانفتاح العالمي، وعصر الفضائيات، والقرية الكونية، أن تعمل على الحفاظ على التوازن المعرفي فيما بينها. وأي اختلال بهذا التوازن سيزيد الفجوة خاصة بين الدول المتقدمة والدول النامية، فالعلاقة المعرفية بين الدول هي علاقة صفرية. لذلك ينبغي على الدول النامية ومنها الدول العربية والإسلامية أن تجعل من استخدام المعرفة وإنتاجها هدفًا دائماً لها. وكلما كانت هذه الدول أكثر قدرة على الإفادة من المعرفة استخداماً وإنتاجاً كانت أكثر ازدهاراً، وضاقت بالتالي الفجوة المعرفية والفجوة الرقمية بينها وبين الدول المتقدمة. خاصة أن المعرفة في الوقت الراهن، وفي ظل التقدم التقني ووسائل الاتصالات السريعة ليست «سلعة» نادرة أو محتكرة.

ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم؛ مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت الآن جزءًا لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وبدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل.وأمام هذه الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي صاحبت مجتمع المعرفة، تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية، وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات قصيرة جدًا، وإذا كانت المعرفة من المراتب العليا في الهرم الفكري للبشرية، وعنها تتبلور الحكمة كأرقى مرحلة في هذا الهرم، فإن الوصول إلى هذه المعرفة يحتاج إلى توافر المعلومات المطلوبة بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب؛ حتى يمكن للفرد والمجتمع الاستفادة منها متى أراد ذلك.

والتحول الرقمي ليس جديداً لكنه يتسم بالتجدد فالتقنية الرقمية بدأت في القرن التاسع عشر بالاتصالات السلكية واللاسلكية وانطلقت في القرن العشرين بالصمام الإلكتروني والترانزستور ، وأفرزت بعد ذلك الحاسب وطورته وصولا إلى الانترنت والموبايل الذكي وربط أطراف العالم بأطرافه، وتظهر التقنية الرقمية معطيات جديدة ومتجددة من أجل مزيد من التحول الرقمي ويوصف التجدد في التقنية الرقمية بأنه متسارع ، لذلك سيكون مدى ذكاء وتعاظم الدول في بناء وإدارة وتشغيل الحكومات والبنى التحتية والأعمال مبني على التحول الرقمي والذي يعتبر أحد أهم العوامل التي تحدد مستقبل شعوبها ، فالقادة يتطلعون إلى تحسين الكفاءات وتقليل الإنفاق وتطبيق الخدمات الجديدة بسرعة ومرونة ، هناك إمكانات ضخمة في مصر لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية ومستدامة عبر التحول الرقمي ، والذي سيعمل أيضا على تحقيق تغيير جذري في خدمة المواطنين وفي مجالات متعددة مثل الصحة والتعليم والسلامة والأمن والتي ستحقق رضا المواطنين وراحتهم. كما يساهم التحول الرقمي في تحول أساليب العمل في العديد من القطاعات كالنفط والغاز والخدمات المصرفية وتجارة التجزئة والسياحة والصناعات التحويلية إلى أساليب حديثة يمكن أن تخلق فرص عمل جديدة ومبتكرة لتكون مساهمة في النمو الاقتصادي الكبير.

مشكلة الدراسة:

تواجه المجتمعات اليوم تحدياً حضارياً غير مسبوق لما تحدثه التكنولوجيا الرقمية من تحولات فائقة السرعة على المستوى الاقتصادي والثقافي والسياسي والمعرفي وكذا على سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم داخل المجتمعات وعلى أشكال التنظيم والقيم الاجتماعية وكثر الجدل حول التحول الرقمي وأهميته ومردوده على مستقبل الدولة مثل الذكاء الاصطناعي والحواسبة السحابية وتقنيات الجيل الخامس، الروبوتات والسيارات ذات القيادة وتقنية البلوك شين وإنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد ونظم المعلومات الجغرافية وعلوم البيانات،كما تمثل وسائل الاعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتبارها الناشر، والمروج الأساسي للفكر والثقافة والسياسة، وتسهم بفاعلية في عملية تشكيل الرأي العام للأفراد ، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعاداً جديدة زادت من قوة تأثيره على الأفراد والجماعات. لذلك استغلتها الدولة من خلال النخب الاعلامية العاملة بها على تنوير الجمهور بأهمية التحول الرقمي وكيفية تأثيره على مستقبل الدولة والشعب.

حيث تتمثل الخطوة الأولى لتنفيذ مشروع مصر الرقميةفي بناء المواطن المصري ليكون جاهزًا لعصر التحول الرقمي فلا يمكن أن يُبنى مجتمع رقمي دون وجود المستوى والخبرة والأعداد الكافية من الموارد البشرية التي ستتولى تنفيذ هذه المهمة.

وبما أن الجمهور المصري بات يتفاعل مع العديد من الخدمات الالكترونية التي تقدمها له الدولة **تتبلور مشكلة الدراسة حول:** بحث دور المنظومة الاعلامية المصرية في دعم توجه سياسة الدولة نحو التحول الرقمي الذي يعد أحد الركائز الأساسية في محاور التنمية المستدامة وفق رؤية مصر 2030 برصد تقييم آراء النخبة حول هذا النشاط الاعلامي المقدم ومدى قدرته في التأثير على الجمهور العام لتدعيم التوجه الإيجابي بتبني سياسة التحول الرقمي.

أهمية الدراسة:

– تأتي من منطلق حرص مصر على مواكبة التوجهات العالمية نحو تحقيق مبادئ التنمية المستدامة التي تهتم بتعزيز البنية الرقمية في الدول.ومسايرة للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– أصبح التحول الرقمي أداة للتعرف على مدى تطور الشعوب، فالتحول الرقمي توجه عالمي تبنته العديد من الحكومات والمؤسسات الكبرى حول العالم.

– تعد فاعلية وسائل الإعلام وقدرتها علىالتأثيرفي تشكيل الآراء، والتصورات في عصر المعلوماتية يوفر فرصة كبيرة في تعديل سلوكيات الجمهور لتبني توجه الدولة نحو التحول الرقمي.

– الاستفادة من آراء فئة النخبة (الصفوة الاكاديمية والاعلامية) لما لهم من مكانة في صنع القرار بالدولة ولما لهما من تأثير على فئات الجمهور في تقييم التجربة المصرية لممارسة التحول الرقمي.

– يمثل تقييم قادة الرأي العام من النخب المصرية للأحداث والقضايا دوراً مهما في المجتمع لكل قطاعات الجمهور التي تثق في آرائهم وتعتبرهم قدوة يحتذى بها.

أهداف الدراسة :

– التعرف على مصادر معلومات النخبة حول التحول الرقمي.

– رصد آراء النخبة حول مدى كثافة اهتمام وسائل الاعلام المصرية بتناول موضوع التحول الرقمي.

– التعرف على مستوى تبني استخدام النخبة لخدمات التحول الرقمي.

– التعرف على متطلبات تحقيق التحول الرقمي في مصر.

– رصد تقييم النخبة لمستوى أداء مؤسسات الدولة في تفعيل سياسة التحول الرقمي.

– رصد تقييم النخبة لمستوى أداء وسائل الاعلام المصرية في نشر ودعم سياسة التحول الرقمي.

– التعرف على أبرز المعوقات التي عرضتها النخب الإعلامية التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي في الدولة.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة من العوامل المساعدة للباحث في تنفيذ خطوات بحثه، إذ أن الاطلاع على الجهود العلمية السابقة يساعد في صياغة الفروض، وتجنب الأخطاء والمشكلات السابقة وتعزيز الأصالة العلمية للبحث ووضع البحث في إطاره الموضوعي المناسب،وقد حاولت الباحثتان تناول الدراسات السابقةالمتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تحاول تدعيم الدراسة بما توفر لديهما من دراسات لزيادة الدقة والثقة في النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة لاحقا.

أولا: الدراسات السابقة التي تناولت قضية التحول الرقمي.

1. دراسة مها خليل يوسف (2021): هدفت إلى تسليط الضوء على التحول الرقمي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن. من خلال دراسة مفهوم التحول الرقمي وبيان مزاياه وتحدياته وذلك

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها 68 موظفاً في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن،توصلت إلى:وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.5 بين مستوى النضج الرقمي وأبعاد التحول الرقمي والمتمثلة ب(التكنولوجيا الرقمية ، الاستراتجية الرقمية ، النضج الرقمي)

– عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى النضج الرقمي وأبعاد التحول الرقمي المتمثلة بـ (المستجدات الرقمية، القيادة).

2. **دراسة الهام يونس(2020):** هدفت إلى تقييم طلاب الاعلام لتجربة التحول الرقمي بالتطبيق على منظومة التعليم الالكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الاعلام الحكومية والخاصة وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 500 مفردة من طلاب كلية الاعلام بثلاث جامعات حكومية وأخرى خاصة.بالإضافة إلى دراسة كمية بأسلوب المقابلة المقننة مع 20 مفردة من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس بالكليات محل الدراسةوتوصلت إلى:صعوبة تدريس المقررات الاعلامية العملية عبر التعليم الالكتروني نظراً لصعوبة وجود معامل افتراضية وضعف البنية التحتية بالإضافة لقلة الخبرة التقنية لدى العديد من أطراف القائمين على العملية التعليمية.

3. **دراسة جمال على خليل (2020):** سعت إلى تقديم رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات وذلك من خلال استعراض مفهوم الجامعات الذكية وخصائصها ومتطلباتها واستعراض متطلبات تحقيق التحول الرقمي للجامعات المصرية وتحديد متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعض الجامعات المصرية. استخدمت المنهج الوصفي، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (296) مفردة ببعض الجامعات المصرية الحكومية وتوصلت إلى:تتمثل متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، في رؤية رقمية– بنية تحتية ذكية– عناصر بشرية ذكية– بيئة تعليمية تعلمية ذكية– إدارة ذكية.

4. **دراسة رهام صلاح الدين (2020):** هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الدراما المصرية في التوعية بماهية الجريمة الإلكترونية واثارها السلبية على الفرد والمجتمع، بالتطبيق على 12 مسلسل رمضاني في الفترة من 2016: 2020. وخلصت النتائج إلى أن:معظم كتاب الدراما غير متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات مما ظهر في أعمالهم التي لم تحتوي أي تفاصيل أو معلومات دقيقة عن تلك الجرائم الإلكترونية.جاءت الجرائم الإلكترونية ضمن الأحداث وليست أساساً للحبكة الدرامية بنسبة بلغت 58% لأنها أصبحت ضمن معظم أحداث العصر الحديث. كما جاءت الإشارة لوجود تشريعات وقوانين لردع هذه الجرائم بنسبة قليلة في عينة الدراسة.

5. **دراسة شيرين محمد كدواني (2020):** سعت إلى التعرف على مدى ملائمة وقدرة الضوابط القانونية المصرية على تقنين وضبط الممارسة المهنية داخل البيئة الاعلامية الرقمية الجديدة وهي دراسة شبه تجريبية تعتمد على استمارات 20 طالب من كلية الاعلام جامعة الأهرام الكندية لتحليل

صفحات بعض المواقع الالكترونية بتطبيق نظرية ادارة الانطباع وقد خلصت النتائج إلىجاذبية الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لوزارة التضامن الاجتماعي في المركز الأول و جاءت صفحة وزارة شئون البيئة في المركز الأخير بين عينة الدراسة. أبرز السمات الايجابية في الصفحات الإلكترونية أنها سهلة الاستخدام ومحدثة وواضحة.

6. دراسة عبد الرحمن حسن (2020): هدفت إلى تحليل واقع التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية نحو تبني استخدامها في أحداث التطوير والتحديث والتحسين المستمر لنهضة وتقدم المملكة.توصلت إلى:أن التحول الرقمي بالمملكة يسير بمعدل زيادة سنوى قدرة 5% منذ عام 2011 وحتى عام 2017 وهي الفترة الزمنية لمتغيرات الدراسة.تأتي المملكة من ضمن ثلاث دول بالمنطقة تقع ضمن مجموعة الدول الداعمة للتقنيات على مؤشر الاتصالات العالمي للعام 2017 والتي تسعى إلى دعم البني التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.

7. دراسة عبدالرحمن بن فهيم المطرف(2020): هدفتإلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي بينهما في ظل الأزمات العالمية والكوارث.بتطبيقالمنهج الوصفي التحليلي، بتصميم مقياس مدى جاهزية الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة للتحول الرقمي، وتم التطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها 220 مفردة. وقد توصلت إلى:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توفر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية،في مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص،في إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات لصالح الجامعات الخاصة، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لاختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات الحالية.

8. دراسة كريمة كمال عبد اللطيف (2020) هدفت إلى بحث تاثير وسائل الاعلام الرقمي في بناء الوعي بقضايا التنمية المستدامة فيما يخص القضايا الاقتصادية ومنها الاقتصاد الأزرق. اعتمدت على دراسة تحليلية للموضوعات الخاصة بالاقتصاد الأزرق في المواقع الالكترونية (موقع الاتحاد الافريقي، وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، البنك الدولي، الامم المتحدة للبيئة، الشروق نيوز ، المصري اليوم) في الفترة من يناير : ديسمبر 2018 بالاضافة إلى تطبيق استبيان على عينة من المتفاعلين مع تلك المواقع الإلكترونية بلغ 9997 مفردة وأشارت النتائج إلى أنه جاءت النسبة الأقل لتمثيل المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعرفة بالاقتصاد الأزرق بنسبة بلغت 18.5%. كما أنها سجلت دوراً متوسطاً في التوعية بأجندة أفريقيا الخاصة بمجالات التنمية المستدامة 2063.

9. دراسة لبنى الجابري (2020): سعت إلى التعرف على مدى التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية عبر تحليل الإطار الدلالي للفيديوهات السياسية التي تبث عبر وسائل الاعلام الرقمي بالتطبيق على موقع يوتيوب، وذلك باستخدام نظرية التماس المعلومات في دراسة تحليلية لعدد 30 مقطع فيديو في الفترة من 2010 وحتى 2016 بالإضافة إلى دراسة ميدانية على 400 مفردة من الشباب الجامعي المصري. وقد خلصت النتائج إلى أنه يوجد أثر ذا دلالة إحصائية على

تفاعل عينة الدراسة مع الاعلام الرقمي في التماس المعلومات السياسية على سلوكهم السياسي نحو الأحداثالسياسية المثارة بالمجتمع المصري.

10. دراسة ذياب عبد الله الحارثي(2020): هدف البحث إلى التعرف على جهود وزارة البيئة والزراعة المبذولة للتحول الرقمي، والتعرف على معوقات التحول الرقمي بالوزارة والتعرف على ممارسات ومعايير التحول الرقمي والكشف عن التمييز في تقديم الخدمة للمستفيدين بالوزارة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بوزارة البيئة والزراعة بلغ حجم العينة 60 فرداً. وتوصلت إلى وجود معوقات بوزارة البيئة والزراعة تحول دون تطبيق التحول الرقمي بالرغم من الجهود المبذولة بالوزارة نحو التحول الرقمي، هناك تميز في تقديم خدمة للمستفيدين بالوزارة نتيجة تطبيق التحول الرقمي حيث أنهم ليس لديهم المعرفة الكافية بالتعاملات الالكترونية وبرمجيات الحاسب الإلى.

11. دراسة محمد موسى على(2020): هدفت إلتحليل انعكاسات تطبيق آليات التحول الرقمي بأبعاده المختلفة على تطبيقات الحكومة الإلكترونية التي تتجلى في جودة الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإدارية للمواطنين، مع التركيز على متطلبات حوكمة المعايير لإجراءات التحول الرقمي، وإشكاليات التطبيق بالمجتمعات العربية بوجه عام ومصر على وجه التحديد، وطبيعة وماهية قواعد المحاسبة والمساءلة التي تضمن نجاحه توصلت إلى ارتكاز نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات على أربعة أبعاد أساسية (استخدام التقنيات لتحقيق الدور الاستراتيجي للمؤسسات الحكومية ودعم رؤيتها المستقبلية، والتغييرات في خلق القيمة، والتغييرات الهيكلية، وتوافر الجوانب المالية). كما أكدت نتائج البحث على ضرورة تغيير نظم التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي، وإنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها، فضلاً عن أن تفعيل آليات التحول الرقمي تؤثر على تعزيز أبعاد الشمول المالي لتخفيض التكلفة المالية لمقدمي المنتجات والخدمات المالية وغير المالية، وتوفير خدمات مالية سريعة وآمنة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء والمواطنين، ولاسيما تحسين الناتج المحلي الإجمالي. وأخيرا ضرورة حوكمة المعايير والإجراءات الخاصة بآليات التحول الرقمي لضمان حماية البيانات الرقمية وتحسين مستوى الإفصاح والشفافية،وبناء جسور من الثقة بين مقدمي الخدمات والجمهور.

12. دراسة محمد موسى على (2020): سعت الدراسة إلتحليل طبيعة وأهمية تفعيل آليات التحول الرقمي كمرتكز لتعزيز الشمول المالي، وبيان استراتيجيات تنفيذه ومؤشرات قياسه بالمؤسسات الحكومية. ودوره في تطوير المنظومة الضريبية بما ينعكس على الحد من ممارسات التهرب الضريبي تحقيقا لرؤية مصر 2030. وقد خلصت إلى:وجود توافق بين القطاع العام والخاص بشأن استخدام مقومات تفعيل آليات التحول الرقمي.

13. دراسة محمد طرفة (2020): استهدفت الدراسة اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على وظائف إدارة الموارد البشرية بمؤسسة اتصالات الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم توزيع مجموعة من الاستبانة التي تم تصميمها لفحص متغيرات الدراسة على عينة متكونة من (61)

موظفا وموظفة يعملون بوكالة اتصالات الجزائر بولاية عين الدفلى وتوصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات ووظائف إدارة الموارد البشرية.

14. دراسة محمود رمضان أحمد(2020): هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق تكاملية الوسائل من خلال توظيف الصحف المصرية للمنصات المتعددة في نشر محتواها الصحفي، في إطار سعيها لتحقيق أهدافها، وذلك بإجراء دراسة على عينة من الصحف المصرية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة.وتوصلت نتائجها إلى: تكاملية الوسائل الاتصالية التي عبرت بشكلٍ عامٍ عن التقارب والتشابك بين قنوات الإعلام والاتصال المختلفة التقليدية والإلكترونية. وأكدت الدراسة أن نمو وازدياد مستخدمي الأخبار عبر الإنترنت يأتي في مقدمة الأسباب التي تدفع المؤسسات الصحفية بقوة نحو استخدام المنصات المتعددة في نشر المحتوى، ثم انخفاض مبيعات الصحف وتراجع نسبة جمهور الصحف الورقية، ثم المنافسة الشديدة بين الوسائل الإعلامية والاتصالية على موارد الإعلانات. وأثبتت النتائج أن نسبة 96.2% من أفراد العينة يرون أهمية تحقيق التكامل بين المنصات المتعددة المستخدمة في نشر المحتوى.

15. دراسة نوال بنت على عبد الله(2020): هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان عن طريق التعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وتقييم مستوياتها في التحول ، وطبقت الدراسة على أربع مؤسسات حكومية وهي وزارة التقنية والاتصالات ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية ومؤسسة من القطاع الخاص هي بنك مسقط. وتوصلت إلى قيام المؤسسات بجهود وأدوار واضحة للتحول رقمياً من توعية وتثقيف وتدريب وتكامل وجاهزية وغيرها.تفاوت مستوى التحول بالمؤسسات عينة الدراسة إلا أن جميعها بذلت جهوداً ساعدت في تقدم السلطنة في مستوى التحول الرقمي حسب أخر تقرير للأمم المتحدة لعام 2018. وتمثلت أبرز مشاريع التحول بالسلطنة في مشاريع البنية الأساسية كنظام التصديق الإلكتروني ومشروع منصة التكامل الحكومية.

16. دراسة وسام محمد حسن (2020): سعت إلى معرفة مستوى استخدام الصحفيين للاجهزة والتطبيقات الرقمية المختلفة ورؤيتهم لطبيعة المشكلات التي تتعلق بالامن الرقمي و معرفة دور المؤسسات الصحفية في ادارة السلوك التكنولوجي اعتمدت الدراسة على تطبيق النموذج العقلي من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 180 مفردة من المؤسسات الصحفية خلصت النتائج إلى:عدم وعي غالبية الصحفيين بمفهوم التهديدات الرقمية والأمن الرقمي ،عدم دراية معظم الصحفيين بأدوات التكنولوجيا الرقمية التي تحقق التشفير الآمن للمنصات الالكترونية والهواتف الذكية، بلغت نسبة من حصلوا من الصحفيين على دورات تدريبية لها علاقة بأمن المعلومات 10%.

17. دراسة يسرا صبيح (2020) اهتمت بالوقوف على مستوى الوعي الحقيقي لمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها ومبادئها لدى الشباب المصري بالاضافة إلى مستوى معرفتهم بثقافة الاستخدام الآمن لشبكة الانترنيت بالتطبيق على عينة ميدانية من الشباب الجامعي المصري قوامها 200 مفردة في الفترة من 2020/1/1 وحتى 2020/1/31 وخلصت النتائج إلى: ارتفاع معدل وعي الشباب بمحور الأمن الرقمي بنسبة بلغت 58.5% ، كما أن نسبة من لديهم درجة وعي مرتفعة

بالحقوق والمسئوليات الرقمية بلغت 70.5% .

18. دراسة غادة على عبد المعطي(2019): هدفت إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي في السياحة المصرية وأهم متطلبات تحقيقه إلى جانب التحديات التي تحول دون تحقيق التحول الرقمي في السياحة ولتحقيق هذا الهدف فقد اعتمدت منهجية الدراسة على استخدام: المنهج الوصفي التحليلي،منهج دراسة الحالة.وتوصلت إلى:إمكانية تطبيق التحول الرقمي على السياحة المصرية إذا ما تم التغلب على التحديات التي تواجهها في هذا الشأن، ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال ومحاولة تطبيقها، ضرورة تنفيذ آليات فعلية لتطبيق التحول الرقمي على السياحة المصرية بشكل متكامل في ضوء التوصيات التي انبثقت عنها الدراسة .

19. دراسة Zaballos (2019): هدفت لدراسة إلى تحديد دور البنية التحتية الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في 12 دولة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وقد استخدمت الدراسة طريقة المقارنة كمقياس حيث قارنت الإنجازات المتحققة في دولة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة (17 هدفا اشتملت عليها خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدتها 193 رئيس حكومة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015). توصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة بين النتائج المحققة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة والتي تمت دراستها والنتائج التي تحققت في بلدان منطقة التعاون الاقتصادي والتنمية. يومكن للاستثمار في البنية التحتية الرقمية أن تساعد في سد فجوة بين المنطقة وهذين المعيارين(دول منظمة التعاون الاقلتصادي والتنمية وأهداف التنمية المستدامة).

لا يزال أمام بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي طريق طويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة التنمية المستدامة 2030.

20. دراسة Afonasova,et.al (2019): هدفت إلى تحليل الاقتصاد والمجتمع الروسي في سياق المقارنة مع دول الاتحاد الأوروبي واستخلاص استنتاجات بشأن اتجاهات التنمية المستقبلية وبالاستناد إلى البيانات الثانوية الصادرة عن المفوضية الأوروبية تناولت الدراسة خمسة مكونات من أجندة الاقتصاد والمجتمع الرقمي، وتتضمن مؤشر تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤشر الابتكار العالمي، ومؤشر جاهزية الشبكة، والأسر المشتركة بالأنترنت.وأظهرت النتائج أن روسيا تحتل مكانة بين الدول العشر الأولى في مؤتمر تطوير شبكة الإنترنت الدولية ومؤشر جاهزية الشبكة. كما يشير معدل نمو صادرات التكنولوجيا الفائقة إلى تأخر روسيا عن البلدان الأخرى في التصنيف وتحتل روسيا موقعا قويا في حصة الأسر التي تمتلك الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. تشهد المكتبة الإعلامية العربية كثافة اهتمام الباحثين بظاهرة التحول الرقمي.
2. شكلت الدراسات الوصفية محور اهتمام الباحثين واستخدمت منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي.
3. ركزت الدراسات على التطبيق الميداني لبحث آلياتالتحول الرقمي في عدة دول عربية منها: مصر،السعودية،الاردن،سلطنة عُمان، الجزائر.

4. تصدرت تأثيرات التحول الرقمي في مجالات الاقتصاد اهتمام الباحثين العرب والأجانب.
5. حداثة الاهتمام بدراسة تأثيرات التحول الرقمي على المستوى الاعلامي.

تمثلت أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في:

1. تحديد فكرة الدراسةوصياغة المشكلة البحثية.
2. الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
3. اختيار عينة الدراسة المناسبة.
4. تحديد أنسب المداخل النظرية بما ساهم في صياغة التساؤلات والفروض.

الاطار المعرفي للدراسة :

تسعى الادارة المصرية جاهدة بخطى واثقة ومدروسة إلى اللحاق بالتطورات الاقتصادية العالمية من أجل توفير مستوى معيشي أفضل للمواطنيها فالكل يشهد أنه خلال السنوات السبع الماضية نجح سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في تغيير ملامح خريطة مصر من خلال إنشاء العديد من المشروعات التنموية العملاقة والحث على التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات وهو ما بدا واضحاً فيما يسمى بالخدمات الالكترونية.

وفي إطار ذلك شهد المواطن المصري ما تحقق من تقدم ملموس في اتجاه تحسين التعامل في العديد من الخدمات المقدمة له من خلال النظام المتكامل للحكومة الالكترونية والتي شملت بطاقة المعاملات الحكومية مسبوقة الدفع- بطاقة التموين- منظومة صرف الخبز- خدمات البريد – صرف المعاشات – استخراج شهادات ووثائق الشهر العقاري- خدمات السجل المدني – شكاوى وفواتير الكهرباء ،المياه، الغاز الطبيعي- الفاتورة الالكترونية لتحصيل الضرائب، وغيرها.

يأتي ذلك في اطار ما تركز عليه رؤية مصر 2030 للارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات.

وفي اطار ذلك قدم الموقع الالكتروني للهيئة العامة للاستعلامات بياناً تفصيلياً يوضح ماهية هذه الرؤية بأنها أجندة وطنية أُطلقت في فبراير 2016، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند هذه الرؤية على مبادئ «التنمية المستدامة الشاملة» و «التنمية الإقليمية المتوازنة»،صصوتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي،البعد الاجتماعي،والبعد البيئي

وحيث تتصدر رؤية مصر 2030 اهتمام وسائل الاعلام التي تناولتها بالعرض والشرح والتفسير التي تلقي الضوء على **الرؤية العامة للحكومة الالكترونية والمنشورة عبر البوابة الالكترونية لوزارة الدولة للتنمية الادارية:**فيتوصيل الخدمات للمواطنين في مكان وجودهم بالشكل والأسلوب

المناسب وبالسرعة والكفاءة المطلوبة.من خلالموقع بوابة خدمات الحكومة المصرية الذي يعد الخطوة الأولى نحو إنشاء حكومة إلكترونية مصرية تواكب النظم العالمية الحديثة مدعمة بأحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.حيث تقدم بوابة الحكومة الالكترونية أكثر من 80 خدمة الالكترونية،أكثر من 700 استمارة ونموذج لمختلف الخدمات، بالاضافة لخدمة السداد الالكتروني.

بالاضافة إلىإتاحة إمكانية تلقي شكاوى المواطنين واستفساراتهم فيما يخص كل وزارة على حدة مع توافر فريق مدرب على خدمة المواطنين بالرد الفوري عليهم.

وفي اطار ذلك تضافرت مجهودات الحكومة المصرية بكافة قطاعتها لتحقيق تلك الرؤية. وفي إطار ذلكتم اطلاق العديد من **المبادرات بهدف تعزيز الإتاحة وتحسين جودة وتنافسية التعليم:**

التحول الرقمى فى قطاع التعليم وتطويره والذى ساعد فى استخدام أنماط التعليم عن بعد للتغلب على تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وأدى ذلك لإمكانية القيام بالتالي للتخفيف من التداعيات السلبية على القطاع:

- أداء الامتحانات الكترونيًا
- توفير مكتبة إلكترونية وبنك المعرفة المصري.
- توفير منصة إلكترونية للتواصل بين الطلاب والأساتذة.

المبادرات التي تم إطلاقها بهدف تعزيز الشمول الرقمي:

- مبادرة «الدمج المجتمعي» التي أطلقها الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية في المناطق الريفية والمهمشة من خلال تطبيق حلول التكنولوجيا.
- العديد من المشروعات التي تهدف إلى تمكين المرأة، والتعليم الإلكتروني، ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم أصحاب المشروعات ورواد الأعمال من الشباب، وبناء مجتمع المعرفة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المبادرات التى تم استحداثها لمواجهة تداعيات الأزمة بهدف تعزيز الشمول الرقمي:

- توفير وزيادة سعات التحميل الشهرية الخاصة باشتراكات الإنترنت المنزلي للأفراد بنسبة 20% تتحمل تكلفتها الدولة لكافة شرائح المستخدمين بالتنسيق مع شركات مقدمي خدمات الإنترنت بهدف دعم إتاحة التعليم عن بعد والخدمات الأساسية.

وتجاوبا مع تطبيق رؤية مصر 2030 تسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع مصري يتعامل رقميًا فى كافة مناحي الحياة. ولذا تعمل على تعزيز تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية، وذلك لتحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، ورفع جودة الخدمات وكفاءتها من خلال تحسين بيئة العمل، وتوفير الدعم لعملية صناعة القرار وإيجاد حلول للقضايا التي تهم المجتمع.

يتبلور التوجه الاستراتيجي للتحول الرقمي في الدولة المصرية من خلال:

1. تحسين جودة حياة المواطن من خلال تحسين ظروفه المعيشية وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية.
2. تحويل الحكومة إلى حكومة مترابطة رقميًا من خلال ربط الأنظمة الرقمية الحكومية وتحسين العمل داخل الجهاز الإداري للدولة ليعمل بكفاءة وفاعلية.
3. تمكين الدولة من الحكومة الإلكترونية وتعزيز قيم الشفافية والمحاسبة والمراقبة لكافة الأعمال من خلال التفاعل والتشارك بين عناصر المجتمع المختلفة، بما في ذلك الجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وغيره.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الباحثتان في هذه الدراسة على **«تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا»**؛ باعتباره إطارًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة نظرًا لطبيعة الاتصال كنظام معقد ومتداخل.

مفهوم نظام قبول التكنولوجيا عناصره ومكوناته :

يرى أن نموذج قبول التكنولوجيا Technology Model Acceptance من النماذج الصادقة والموثوقة لتفسير قبول نظم المعلومات والهدف من هذا النموذج هو تفسير سلوك المستخدم تجاه نظم المعلومات. حيث قام Davis سنة 1986 بتطوير نموذج قبول التكنولوجيا استناداً إلى « نظرية الفعل المنطقي» Theory of Raisonned Action التي وضعها Feisbhein & Ajzen ، سنة 1980 و «نظرية السلوك المخطط» Theory of Planned Action والتي وضعها Ajzen سنة 1985 (وديع نصري ، 2015).

النموذج الأصلي لقبول التكنولوجيا « تام» يوضح استخدام الفرد لنظام المعلومات من خلال ثلاثة عوامل هي: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام، والاتجاه نحو الاستخدام، حيث افترض هذا النموذج أن الاتجاه نحو الاستخدام يعد عاملاً محدداً للاستخدام الفعلي أو عدم الاستخدام. ويتأثر اتجاه المستخدم بدوره بعاملين رئيسين: هما المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة. كما أن لسهولة الاستخدام المدركة تأثير مباشر على المنفعة المدركة. وأخيرا يتأثر كل من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام بعوامل أخرى خارجية. External Variables وفي عام 1993 قامDavis بتعديل نموذج قبول التكنولوجيا « تام « باعتبار أن المنفعة المدركة لها تأثير مباشر على النية تجاه الاستخدام الفعلي للنظام (حامد علي ، 2019).

يرى (Saunders & Klemming, 2003) أن قبول التكنولوجيا ونوايا الاستخدام السلوكي من أكبر التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية وأنماط سلوك الاستخدام لها بين الأفراد ، ويعرف قبول التكنولوجيا على أنه «الرغبة الواضحة ضمن مجموعة مستخدمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات للمهام التي تم وضعها لأجلها والمصممة لدعمها (Dillon & Morris, 1998) .

عرف(الفريح والكندرى،2014) نظام قبول التكنولوجيا بأنه أداة تم تطويرها لرصد تصورات المستخدم ألي تكنولوجيا جديدة من خلال عوامل محددة متضمنة فيها بحيث تؤثر على الرغبة

في استخدام تلك التكنولوجيا مستقبلاًويتكون من عوامل سلوكية وخارجية ُ تساعد في قياس فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم .

2. مكونات نظام قبول التكنولوجيا :

تتكون النسخة الأخيرة والمعدلة من نموذج قبول التكنولوجياTAM من العوامل الآتية (Venkatesh, V,et al. 2003):

1.العوامل السلوكية (Variables Behavioral) وتشمل:

- **سهولة الاستخدام المدركة** (Perceived Ease Of Use–PEOU) يشير إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا سهلاً ولا يتطلب أي جهد أو معاناة .
- **الاستفادة المدركة** (Perceived Usefulness– PU) الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يعزز ويحسن من أدائه في العمل .
- **النوايا السلوكية لذوي السلوك المخطط له من الفرد** Behavioral Intention–PI ويتم توقعه من خلال سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة .
- **الاستخدام الفعلي** Actual–AU الممارسة الفعلية لاستخدام التكنولوجيا لدى الفرد ويتم التنبؤ به من حلال النية السلوكية .

2. **المتغيرات الخارجية** External Variables EV مثل المتغيرات الديموغرافية وتؤثر هذه المتغيرات الخارجية على سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة .

بعد مراجعة قوية لثمانية نماذج ونظريات مشتركة سابقة في قبول التكنولوجيا وباعتبار أن متغير التقبل والاستخدام متغيرين جوهريين من أجل نجاح نظام ما في مجال تطبيق أنظمة المعلومات قام (Venkatesh et al.,2003) بتطوير النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

3. **أهمية استخدام نماذج قبول التكنولوجيا المختلفة مع استخدام الخبرة والرغبة في معرفة التكنولوجيا:** (Benbas at & Barki,2007)

1. فهم العادات وبيئة المستخدم كونهاعامل مهم في تحديد سلوك المستخدم تجاه التكنولوجيا المستخدمة ومدى قبوله على تعلمها وتراكم خبراته أو عزوفه عنها أو الإبقاء على الأساليب التقليدية التي تعود عليها المستفيدين.

2. استخدام التكنولوجيا وتراكم الخبرة يرتبط أيضاً مع الإدراك المسبق أهمية التكنولوجيا وكسر حاجز مقاومة التغيير في عقلية المستخدم وإزالة أي تخوفات لديه، سواء من حيث حماية البيانات السرية أوالخصوصية.

3. أن يدرك الفائدة من استخدام التكنولوجيا وتراكم الخبرة يأتي من التكيف والتعلم والسلوك العملي لهذا المستخدم وإدراكه لأهميتها.

4. إن نماذج القبول لاستخدام التكنولوجيا تحمل عوامل أخرى غير الفائدة وسهولة الاستخدام والإدراك يتوجب على مصنعي التكنولوجيا فهمها وفهم توقع سلوك المستخدم حيالها.

4. انتقادات نموذج قبول التقنية :

1. لا يوفر نموذج (TAM) فهم كافي لمصممي التقنية لاحتياجات المستفيدين من التقنية ، وذلك لخلق بيئة مناسبة لقبول التقنية ،حيث انه كلما فهم المصممين احتياجات المستفيدين من التقنية كلما تم التصميم على حسب هذه الاحتياجات التي تؤثر في قبول واستخدام التقنية(محمد شرف الدين، 2013).

2. سهولة الاستخدام والفائدة المحسوسة ليست العوامل الوحيدة التي تفسر قبول المستفيد لاستخدام التقنية فهي تعتبر عوامل تنبؤي هو ليست إلزامية حيث أن سهولة الاستخدام تؤثر بصورة غير مباشرة على استخدام التقنية.

3. إهمال النموذج للعوامل الخارجية التي تلعب دوراً هاماً لقبول واستخدام التقنية.

4. يغض النموذج النظر عن التأثير الاجتماعي الذي يلعب دوراً هاما في قبول واستخدام التقنية

5. أهمل النموذج عامل الخبرة الذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة بصورة غير مباشرة في قبول التقنية،حيث كان من المفترض تقسيم المستفيدين في المنظمات إلى قطاعات من حيث الخبرة ،الإدارات (عليا – تنفيذية– قيادية) – متدربون (فكل مستوى من هذه المستويات له طرق استيعاب محدده في قبوله واستخدامه للتقنية .

5. سهولة الاستخدام Perceived Ease of Use

عرف (Davis, F. Bagozzi, R. and Warshaw, P. R. 1989) سهولة الاستخدام على أنها درجة اعتقاد الفرد بأن استخدام نظام تكنولوجي معين لا يتطلب بذل أي جهد يذكر وتشير العديد من الدراسات بأن سهولة الاستخدام لها تأثير ايجابي على النية تجاه الاستخدام من خلال سببين اثنين هما:

- تأثير غير مباشر عن طريق المنفعة المدركة.
- تأثير غير مباشر عن طريق اتجاه الفرد .

ارتكز تعريف سهولة الاستخدام على ثلاثة معايير بحيث فسر الباحثين هذا المعنى وفقا لهذه المعايير(مروان محمد، 2014) .

المعيار الأول: ارتكز على الجهد اللازم من قبل المستخدمين.

المعيار الثاني:تحدث عن مدى تحقيق الاستخدام للنظام للأهداف المحددة منه مع وجود الفاعلية والكفاءة والراحة.

المعيار الثالث: اعتمد على الزمن اللازم للمستخدم لتعلم التعامل مع النظام من حيث التعاطي مع المدخلات وتفسير النتائج.

كما تعرف سهولة الاستخدام بأنه االقدرة على استخدام النظام بسهولة في ظل محددات الراحة والثقة والرضاعلى نحو فعال من قبل مجموعه محدده من المستخدمين تهدف لتحقيق مجموعه محددة من المهام ضمن نطاق معين.

مفاهيم محدده تتضمنها سهولة الاستخدام في كافة التقنيات البرمجية لمعيار أساسي تتمثل في :

الكفاءة: وهى قياس مدى كفاءة البرنامج نسبة إلى الكلفة الكلية.

مقدرةالتعلم: وهى مقدرة معرفة الاستخدام وتحديد وتحليل مدخلاته ،وتحليل نتائجه بدون جهدو تنفيذ مهام المستخدم بكل سهولة.

إمكانيةالتكيف: الدخول مع البرنامج وفهمه وفهم بيئة ووظائف التطبيق.

عبءالعمل: هي المقدرة على التحكم في التطبيق والبدائل المتاحة للمستخدم التي تمكن المستخدم من الوقوف أمام الخيارات.

جهودت صحيح الأخطاء: الجهدالمبذول في تصحيح الأخطاء وعد مفقدالتطبيق أو مدخلات هو إعادة التحميل.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل وتقويم ودراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة آراء النخبة المصرية حول تقييمهم لاداء وسائل الاعلام المصرية في نشر ثقافة التحول الرقمي وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن تلك الظاهرة في مصر وتأثيرها على المواطنيين.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعتبر جهدا علميا «منظما» للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استبيان إلكترونية عبر منصة مايكروسفت تيمز وتم ارسالها عبر «تطبيق الواتس اب» إلى السادة عينة الدراسة من النخبة الاكاديمية والاعلامية.

النخبة الاكاديمية: أساتذة رؤساء أقسام، وكلاءكليات نظرية وعملية بجامعات القاهرة، حلوان، المنوفية، المنصورة، 6 أكتوبر.

النخبة الاعلامية: رؤساء تحرير، مديرين تحرير،مديري برامج، مخرجين،مذيعين درجة اولى فيمؤسسات: الاهرام،الشروق، قنوات النهار،ام بي سي، التلفزيون المصري.

الاطار الزمني للدراسة:

قامت الباحثتان بتطبيق الاستبيان في الفترة من أكتوبر 2021 : ديسمبر 2021 على عينة قوامها 100 مفردة من النخبة الأكاديمية والاعلامية مقسمة بالتساوي بينهما.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

التساؤلات:

1. هل تتابع ما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية؟
2. ما درجة اهتمامك بمتابعة موضوع التحول الرقمي في مصر؟
3. ما مصدر معلوماتك حول توجه الدولة المصرية نحو التحول الرقمي ؟
4. ما مدى كثافة التعرض لوسائل الاعلام فيما يخص قضية التحول الرقمي؟
5. هل تعتقد ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مصر مؤهلة لانجاح التحول الرقمي؟
6. تتعدد اهداف سياسات وبرامج التحول الرقمي؟
7. معدل استخدامك للخدمات الالكترونية التالية المقدمة عبر الموقع؟
8. مستوى تقييم النخبة لاداء وسائل الاعلام في اطار دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي؟
9. كيف تساهم من خلال وسائل الاعلام في نشر ثقافة التحول الرقمي؟

الفروض:

1. توجد علاقة ذات دلالة بين معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.
2. توجد علاقة ذات دلالة بين معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي ومستويات تقييمهم في اداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي
3. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.
4. توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل استخدام النخب للخدمات الالكترونية الحكومية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.
5. توجد فروق ذات دلالة بين النخب المستخدمين لموقع بوابة مصر الرقمية وغير المستخدمين في مدى تقييمهم لأداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.
6. توجد علاقة بين معدل استفادة النخب من استخدام الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي
7. توجد فروق ذات دلالة بين النخب عينة الدراسة فيما يتعلق بمستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.
8. توجد علاقة ذات دلالة بين السمات الديموجرافية للعينة ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء،أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات والأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.*

ثبات أداة الدراسة Reliability:

نظرا لصعوبة إعادة التطبيق على أفراد العينة تم حساب الثبات **Reliability** بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) من المعادلة **(Johnson, B. and Larry C, 2013)** :

حيثα معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وN عدد فقرات المحور، و متوسط قيم معاملات الارتباط بين فقرات المحور Average Inter-Item Correlation، ويحسب من خارج قسمة مجموع معاملات الارتباط بين فقرات المحور على عدد مفردات المحور. ويوضح الجدول (1) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها بتحليل الثبات.

جدول (1) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

السؤال أو المحور	عدد الفقرات أو الأسئلة	معالم ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
هل تتابع ما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية؟	1	0.68	0.825
ما درجة اهتمامك بمتابعة موضوع التحول الرقمي في مصر؟	1	0.64	0.800
مصادر معلومات النخبة المصرية حول التحول الرقمي	6	0.75	0.866
كثافة التعرض لوسائل الاعلام فيما يخص موضوع / قضية التحول الرقمي	6	0.71	0.843
هل تعتقد ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مصر مؤهلة لانجاح التحول الرقمي؟	1	0.69	0.831
نشاط الوزارات والهيئات الحكومية في مجال التحول الرقمي	15	0.87	0.933
هل تستخدم موقع بوابة مصر الرقمية ؟	1	0.70	0.837
معدل استخدام الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية	11	0.83	0.911
مستوى تقييم النخبة لاداء وسائل الاعلام في اطار دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي	10	0.79	0.889

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معاملات الثبات لمحاور وأسئلة أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية

وسلامة البناء عليها. كما يتضح من الجدول أن الصدق الذاتي للأسئلة ومحاورأداة الدراسة قد تراوحت بين (0.8) و(0.933)، وجاءت جميعها مرتفعة؛ وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية لتقييم النخب المصرية لأداء وسائل الاعلام المصرية في دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائيةمن النخب الأكاديمية والنخب الإعلامية، ويوضح الجدول (2) وصف عينة الدراسة بحسب (النوع- الفئة العمرية- المستوى التعليمي- مستوى الدخل الشهري).

جدول (2) وصف عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة		
نخبة أكاديمية	50	% 50
نخبة إعلامية	50	50%
النوع		
ذكور	76	% 76
إناث	24	24%
الفئة العمرية		
من 40 – أقل من 50 سنة	64	64%
من 50 – أقل من 60 سنة	24	24%
من 60 سنة فأكثر	12	12%
المستوى التعليمي		
مؤهل جامعي	42	% 42
ماجستير	12	12%
دكتوراه	46	46%
مستوى الدخل الاقتصادي		
من 5000- أقل من 10 ألاف جنيه	50	50%
من 10 الاف جنيه – اقل من 20 الف جنيه	40	10%

من 20 ألف جنيه فأكثر	10	10%
الإجمالي	100	100%

يتضح من الجدول (2) أنه:

1. بحسب متغير الوظيفة: قد تضمنت عينة الدراسة (50) من النخبة الأكاديمية ومثلهم من النخبة الإعلامية بنسبة مئوية (50 %).

2. بحسب متغيرالنوع: قد تضمنت عينة الدراسة (76) من الذكور بنسبة مئوية (76%)، و(24) من الإناث بنسبة مئوية (24 %).

3. بحسب متغيرالفئة العمرية: قد تضمنت عينة الدراسة (64) من الفئة العمرية من 40 – أقل من 50 سنة بنسبة مئوية (64%)، و(24) من الفئة العمرية من 50 – أقل من 60 سنة بنسبة مئوية (24%)، و(12) من 60 سنة فأكثر بنسبة مئوية (12%).

4. بحسب متغيرالمستوى التعليمي: قد تضمنت عينة الدراسة (42) من الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة مئوية (42%)، و(12) من الحاصلين على ماجستير بنسبة مئوية (12%)، و(46) من الحاصلين على دكتوراه بنسبة مئوية (46%).

5. بحسب متغيرالمستوى الاقتصادي: قد تضمنت عينة الدراسة (50) من ذوي الدخل الشهري من 5000– أقل من 10 ألاف جنيه بنسبة مئوية (50%)، و(40) من 10 الاف جنيه – أقل من 20 الف جنيه بنسبة مئوية (40%)، و(10) من 20 ألف جنيه فأكثر بنسبة مئوية (10%).

نتائج الدراسة الميدانية:

يوضح الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات، ونتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بحسب متغير الوظيفة في توزيع استجابات عينة الدراسة حول بنود الاستجابة على السؤال:هل تتابع ما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية؟

جدول (3) مدى متابعة النخبة لما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية

السؤال	الوظيفة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		أتابع دائما		أحيانا		لا أتابعها مطلقا				
		ك	%	ك	%	ك	%			

هل تتابع ما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية؟	نخبة أكاديمية	14	28%	36	72%	0	0		6	0.012
	نخبة إعلامية	26	52%	24	48%	0	0			
	الإجمالي	40	40%	60	60%	0	0	2.4		

تشير النتائج إلى أنه: جاءت متابعة النخبةأحيانالما تنشره وسائل الاعلام حول سياسة التحول الرقمي التي تتبناها الحكومة المصرية «بشكل متوسط» بنسبة أكبر وقد بلغت 60 % من إجمالي العينة لصالح النخبة الاكاديمية.بينما بلغت نسبة المتابعة الدائمة 40 % وجاءت لصالح النخبة الاعلامية ما يعطي مؤشرا لارتفاع درجة وعي العينة عموماً بموضوع التحول الرقمي خاصة وأنه لم تسجل اي استجابة لعدم المتابعة مطلقاً.وهو ما يدل على اهتمام النخبة الاعلامية بمتابعة تنفيذ سياسة الدولة التي أولت اهتماماً لنشر التحول الرقمي من خلال وسائل الاعلام المختلفة.وبما يعد انعكاساً لادراك أهمية الموضوع لدى الفئة الاكاديمية التي أخذت بعين الاعتبار تجارب التحول الرقمي في قطاع التعليم الجامعي خاصة في ظل جائحة كورونا. بما يتفق مع **نتيجة دراسة جمال علي 2020** حيث ضرورة توفير متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية من بنية تحتية، عناصر بشرية، بيئة تعليمية، إدارة ذكية.

جدول (4) يبين درجة اهتمام أفراد العينة بمتابعة موضوع التحول الرقمي في مصر

السؤال	الوظيفة	أهتم بشكل						المتوسط الحسابي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ك	%	ك	%	ك	%			
ما درجة اهتمامك بمتابعة موضوع التحول الرقمي في مصر ؟	نخبة أكاديمية	18	36%	26	52%	6	12%		6.455	0.04 دالة
	نخبة إعلامية	30	60%	18	36%	2	4%			
	الإجمالي	48	48%	44	44%	8	8%	2.4		

تشير النتائج إلى أنه قد تشكل وعياً جيداً لدى النخبة المصرية بأهمية التحول الرقمي وهو ما ترتب على النتيجة السابقة حيث ظهر ارتفاع نسب الاهتمامبالمتابعة والتيجاءت لصالح النخبة الاعلاميةبنسبة بلغت 60% حيث يشكل موضوع التحول الرقمي تحدياً جديداً تخوضه الدولة مما جعله في وقت بسيط محط اهتمام النخبة الاعلامية التي هي حلقة الوصل بين الدولة والمواطن لتقوم بدورهافي شرحه وتفسيره وتبنيه وتدعيمه؛ في حين أن النخبة الاكاديمية حصلت على 36% من نسبة

الاهتمام بمتابعة التحول الرقمي وهي نسبة لابأس بها بعد عامين من ممارسة التحول الرقمي في مجال التعليم .بما يتفق مع نتيجة دراسة عبدالرحمن المطرف 2020 بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص. اتفاقاً مع نتيجة الهام يونس 2020 في صعوبة تدريس المقررات الاعلامية العملية عبر التعليم الالكتروني نظرا لصعوبة وجود معامل افتراضية وضعف البنية التحتية بالإضافة لقلة الخبرة التقنية لدى العديد من أطراف القائمين على العملية التعليمية،بينماعبرت النخبة الاكاديمية عن نسبة اهتماممتوسطةبلغت 52% كمؤشر لاستعدادهم للتعامل تبني واعتماد سياسة التحول الرقمي وفق التطورات التكنولوجية كنمط حياة .في هذا الاطار تشير النتائج إلى أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين النخبة عينة الدراسة ودرجة الاهتمام بمتابعة موضوع التحول الرقمي في مصر.

جدول (5) يوضح مصادر معلومات عينة الدراسة حول التحول الرقمي

م	الفقرة	الوظيفة	درجة المتابعة								المتوسط	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			دائما		إلي حد ما		نادرا		لا أتابعها					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الحساب			
1	وسائل الاعلام التقليدية الرسمية (اذاعة – تلفزيون – صحف)	نخبة أكاديمية	14	%28	26	%52	6	%12	4	%8		3	5.632	0.131 غير دالة
		نخبة إعلامية	24	%48	22	%44	2	%4	2	%4				
		الإجمالي	38	%38	48	%48	8	%8	6	%12	2.18			
2	قنوات التلفزيون الفضائية الخاصة	نخبة أكاديمية	20	%40	18	%36	8	%16	4	%8		3م	5.143	0.162 غير دالة
		نخبة إعلامية	20	%40	24	%48	6	%12	0	%0.0				
		الإجمالي	40	%40	42	%42	14	%14	4	%4	2.18			
3	وسائل الاعلام الرقمي الجديد (فيس بوك – يوتيوب– تويتر)	نخبة أكاديمية	24	%48	16	%32	6	%12	4	%8		1	7.857	0.049 دالة
		نخبة إعلامية	34	%68	14	%28	2	%4	0	%0.0				
		الإجمالي	58	%58	30	%30	8	%8	4	%4	2.42			
4	مواقع الصحف الالكترونية	نخبة أكاديمية	22	%44	16	%32	12	%24	0	%0.0		2	8.491	0.014 دالة
		نخبة اعلامية	30	%60	18	%36	2	%4	0	%0.0				
		الإجمالي	52	%52	34	%34	14	%14	0	%0.0	2.38			
5	صفحة الموقع الالكتروني لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا	نخبة أكاديمية	10	%20	6	%12	12	%24	22	%44		5	8.341	0.039 دالة
		نخبة	6	%12	14	%28	18	%36	12	%24				
		الإجمالي	16	%16	20	%20	30	%30	34	%34	1.18			
6	الاتصال الشخصي مع الزملاء والاصدقاء والاقارب	نخبة أكاديمية	10	%20	18	%36	14	%28	8	%16		4	6.051	0.109 غير دالة
		نخبة إعلامية	16	%32	22	%44	10	%20	2	%4				
		الإجمالي	26	%26	40	%40	24	%24	10	%10	1.82			
مصادر المعلومات عن التحول الرقمي											2.0267	درجة المتابعة متوسطة		

تشير النتائج إلى أن «وسائل الاعلام الرقمي الجديد» تعد أهم مصادر المعلومات حول التحول الرقميبنسبة 58% بدلالة بلغت0.049 كما تشاركت كل من وسائل الاعلام التقليدية الرسمية،قنوات التلفزيون الفضائية الخاصة في المركز الثالث مما يعطي مؤشراًإلى أنه ما زالت المعالجة الاعلامية التقليدية لم توفر كثافة اهتمام بالموضوع ولم تحظى بطرق عرض جاذبة للجمهور في حين تتصدر القضية اهتمام كل من وسائل الاعلام الجديد والصحف الالكترونية التي تعتمد على التطور الرقمي وتطبقه. وعلى عكس المتوقع جاء الموقع الالكتروني لوزارة الاتصالات في المرتبة الأخيرة بنسبة 16% بدلالة بلغت 0.039 لم يجذب الجمهور لمتابعته في حين أنه المنوط بنشر تلك الثقافة بين الجمهور.

جدول(6) كثافة التعرض لوسائل الاعلام فيما يخص قضية التحول الرقمي

م	الفقرة	الوظيفة	حجم التعرض								المتوسط الحساب	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مرتفع		متوسط		منخفض		لا اتعرض					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	وسائل الاعلام التقليدية الرسمية	نخبة	6	%12	32	%64	10	20	2	%4		4	21.21	0.00001 دالة
		نخبة	26	%52	14	%28	6	12	4	%8				
		الإجمالي	32	%32	46	%46	16	16	6	%6	2.04			
2	قنوات التلفزيون الفضائية	نخبة	22	%44	16	%32	8	16	4	%8		3	6.003	0.111 غير دالة
		نخبة	14	%28	28	%56	6	12	2	%4				
		الإجمالي	36	%36	44	%44	14	14	6	%6	2.1			
3	وسائل الاعلام الرقمي الجديد :فيس بوك –	نخبة	26	%52	12	%24	10	20	2	%4		1	1.228	0.746 غير دالة
		نخبة	28	%56	14	%28	6	12	2	%4				
		الإجمالي	54	%54	26	%26	16	16	4	%4	2.3			
4	مواقع الصحف الالكترونية	نخبة	20	%40	14	%28	14	28	2	%4		2	7.556	0.056 غير دالة
		نخبة	30	%60	14	%28	4	%8	2	%4				
		الإجمالي	50	%50	28	%28	18	18	4	%4	2.24			
5	صفحة الموقع الالكتروني لوزارة	نخبة	8	%16	8	%16	8	16	26	52		6	7.545	0.056 غير دالة
		نخبة	4	%8	6	%12	20	40	20	40				
		الإجمالي	12	%12	14	%14	28	28	46	46	0.92			
6	الاتصال الشخصي مع الزملاء	نخبة	12	%24	14	%28	12	24	12	24		5	9.074	0.028 دالة
		نخبة	12	%24	22	%44	14	28	2	%4				
		الإجمالي	24	%24	36	%36	26	26	14	14	1.7			
	كثافة التعرض لوسائل الاعلام										1.874	الدرجة متوسطة		

واستكمالاً للنتائج السابقة تأتي وسائل الاعلام الرقمي في المركز الأول من حيث كثافة تعرض النخبة عينة الدراسة.وفي المركز الأخير التعرض لصفحة الموقع الالكتروني لوزارة الاتصالات. كما تشير النتائج إلى وجود بعض العلاقات الدالة احصائيا بين النخبة وفق كثافة التعرض لوسائل الاعلام باختلاف درجات حجم التعرض التي عبرت عنها الاوزان النسبية:حيث جاءت وسائل

الاعلام التقليدية الرسمية في الترتيب الرابع بدلالة احصائية عند 0.00001 ،الاتصال الشخصي مع الزملاء والاصدقاء والاقارب في المركز الخامس بدلالة احصائية عند 0.028

جدول (7) يبين درجة الاعتقاد بأن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مصر مؤهلة لانجاح التحول الرقمي

السؤال	الوظيفة	درجة الاعتقاد						المتوسط الحسابي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		اعتقد بشكل كبير		اعتقد إلى حد ما		البنية التحتية غير مؤهلة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
هل تعتقد ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلوماتوالاتصال في مصر مؤهلة لانجاح التحول الرقمي؟	نخبة أكاديمية	12	24.0%	32	64.0%	6	12.0%		1.261	0.532 غير دالة
	نخبة إعلامية	6	12.0%	36	72.0%	8	16.0%			
	الإجمالي	18	18.0%	68	68.0%	14	14.0%	2.04		

عبرت آراء عينة الدراسة من النخبة عن تقييمهم لرصد الواقع الحالي بما ان مصر بدأت منذ مدة قريبة في خوض غمار معركة التقدم والتطور والتنمية فمازالت البنية التحتية للتكنولوجيا في مصر تحتاج إلى مزيد من العمل لرفع كفائتها وهو ما جعلها من وجهة نظرهم مؤهلة إلى حد ما بنسبة بلغت 68%

جدول(8) يوضح أهداف سياسات وبرامج التحول الرقمي حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة

م	الهدف	ك	%	الترتيب
1	تحسين اداء الوزارات والهيئات الحكومية	24	24%	الثاني
2	رفع جودة الخدمات وكفاءتها	52	52%	الأول
3	توفير الدعم لعملية صنع القرار	10	10%	الرابع
4	تقديم حلول وبدائل للمشكلات الجماهيرية	14	14%	الثالث
إجمالي		100	100%	-

تشير النتائج إلى ترتيب أهداف سياسات التحول الرقمي في مصر من وجهة نظر النخبة حيث جاء في مقدمتها رفع جودة الخدمات وكفاءتها بنسبة 52 %وهو الهدف الأول الذي يلمسه المواطن العادي في حياته اليومية يلي ذلك تحسين مستوى أداء الخدمات الحكومية الذي يؤدي بدوره إلى

تقديم حلول بديلة للمشكلات الجماهيرية على مستوى قطاعات الدولة بما يؤهل إلى جودة في صنع قرار سليم يخدم المجتمع.

جدول (9) يوضح مدى نجاح الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ برامج التحول الرقمي

م	الجهة	الوظيفة	ما مدى نجاح الجهات التالية في تنفيذ برامج التحول الرقمي؟								المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			نجحت		إلى حد ما		لم تنجح		لا اتابع					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	**نخبة أكاديمية**	10	20%	36	72%	0	0%	4	8%		3	7.394	0.06 دالة
		نخبة إعلامية	12	24%	30	60%	6	12%	2	4%				
		الإجمالي	22	22%	66	66%	6	6%	6	6%	2.04			
2	التعليم العالي والبحث العلمي	**نخبة أكاديمية**	10	20%	34	68%	2	4%	4	8%		5	4.549	0.208 غير دالة
		نخبة إعلامية	8	16%	32	64%	8	16%	2	4%				
		الإجمالي	18	18%	66	66%	10	10%	6	6%	1.96			

3	وزارة التموين	**نخبة أكاديمية**	12	24%	32	64%	2	4%	4	8%		6	23.657	0.0001 دالة
		نخبة إعلامية	0	0%	38	76%	12	24%	0	0%				
		الإجمالي	12	12%	70	70%	14	14%	4	4%	1.9			
4	الصحة والسكان	**نخبة أكاديمية**	24	48%	22	44%	0	0%	4	8%		1	12.944	0.005 دالة
		نخبة إعلامية	18	36%	24	48%	8	16%	0	0%				
		الإجمالي	42	42%	46	46%	8	8%	4	4%	2.26			
5	وزارة البيئة	**نخبة أكاديمية**	8	16%	24	48%	10	20%	8	16%		8	12.747	0.005 دالة
		نخبة إعلامية	4	8%	26	52%	20	40%	0	0%				
		الإجمالي	12	12%	50	50%	30	30%	8	8%	1.66			
6	وزارة الاستثمار	**نخبة أكاديمية**	10	20%	36	72%	0	0%	4	8%		كم	7.236	0.065 غير دالة
		نخبة إعلامية	12	24%	30	60%	6	12%	2	4%				
		الإجمالي	22	22%	66	66%	6	6%	6	6%	1.96			

7	البنك المركزي المصري	**نخبة أكاديمية**	10	20%	34	68%	2	4%	4	8%		4	0.002 دالة
		نخبة إعلامية	8	16%	32	64%	8	16%	2	4%			
		الإجمالي	18	18%	66	66%	10	10%	6	6%	2		
8	وزارة المالية	**نخبة أكاديمية**	12	24%	32	64%	2	4%	4	8%		4	0.031 دالة
		نخبة إعلامية	0	0%	38	76%	12	24%	0	0%			
		الإجمالي	12	12%	70	70%	14	14%	4	4%	1.96		
9	وزارة الخارجية	**نخبة أكاديمية**	24	48%	22	44%	0	0%	4	8%		2	0.175 غير دالة
		نخبة إعلامية	18	36%	24	48%	8	16%	0	0%			
		الإجمالي	42	42%	46	46%	8	8%	4	4%	2.08		
10	وزارة القوى العاملة	**نخبة أكاديمية**	8	16%	24	48%	10	20%	8	16%		10	0.002 دالة
		نخبة إعلامية	4	8%	26	52%	20	40%	0	0%			
		الإجمالي	12	12%	50	50%	30	30%	8	8%	1.58		

11	وزارة الدولة للهجرة	**نخبة أكاديمية**	10	20%	36	72%	0	0%	4	8%			
		نخبة إعلامية	12	24%	30	60%	6	12%	2	4%		6م	13.154	0.004 دالة
		الإجمالي	22	22%	66	66%	6	6%	6	6%	1.9			
12	**مصلحة الشهر العقاري والتوثيق**	**نخبة أكاديمية**	10	20%	34	68%	2	4%	4	8%			
		نخبة إعلامية	8	16%	32	64%	8	16%	2	4%		4م	17.274	0.001 دالة
		الإجمالي	18	18%	66	66%	10	10%	6	6%	2			
13	وزارة الداخلية	**نخبة أكاديمية**	12	24%	32	64%	2	4%	4	8%			
		نخبة إعلامية	0	0%	38	76%	12	24%	0	0%		1م	15.183	0.002 دالة
		الإجمالي	12	12%	70	70%	14	14%	4	4%	2.26			
14	وزارة التضامن الاجتماعي	**نخبة أكاديمية**	24	48%	22	44%	0	0%	4	8%			
		نخبة إعلامية	18	36%	24	48%	8	16%	0	0%		7	8.267	0.041 دالة
		الإجمالي	42	42%	46	46%	8	8%	4	4%	1.88			

15	وزارة الاوقاف	**نخبة أكاديمية**	8	16%	24	48%	10	20%	8	16%		9	18.541	0.0001 دالة
		نخبة إعلامية	4	8%	26	52%	20	40%	0	0%				
		الإجمالي	12	12%	50	50%	30	30%	8	8%	1.62			
مدى نجاح الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ برامج التحول الرقمي											1.9373	متوسطة		

تشير النتائج إلى نجاح كل من موقع وزارة الصحة والسكان، في كسب ثقة النخبة عينة الدراسة محققاً المركز الأول بنسبة دلالة بلغت0.005 وتشارك معها موقع وزارة الداخلية بنسبة دلالة بلغت 0.002 معبرة على مدى قدرتهما على تنفيذ برامج التحول الرقمي ويرجع ذلك إلىحرصهما على ملاحقة مستجدات الحالة الصحية والأمنيةمع تطبيق أهداف الدولة من خلال تحديث البيانات وتوفير المعلومات بدقة اول بأول التي وفرت من خلالها للجمهور عامة،(عينة الدراسة) فرص أكبر لمتابعة النشاط الاخباري والاعلامي عبر هذه المواقعوعن تقييم النخبة لمدى نجاح الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ برامج التحول الرقمي شكلت المراكزالأضعف:البيئة–الاوقاف–القوى العاملة بما يتفق مع نتيجة دراسة شيرين كدواني2020 التي أشارت إلى أن صفحة وزارة شئون البيئة في المركز الأخير من حيث جاذبيتها مقارنة بعينة الدراسة.كما تتفق مع توصية دراسة غادة عبد المعطي 2019 ضرورة تنفيذ آليات فعلية لتطبيق التحول الرقمي على السياحة المصرية.

جدول (10) يوضح مظاهر نجاح الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ برامج التحول الرقمي

م	الجهة	الوظيفة	مظاهر النجاح								مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			سرعة تحميل البيانات		تفاعل ادمن الصفحة مع اسئلة المواطنين		سهولة تصفح الموقع		تنوع الخدمات التي يقدمها الموقع			
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	نخبة أكاديمية	10	20%	22	44%	4	8%	14	28%	4.33	0.228 غير دالة
		نخبة إعلامية	16	32%	14	28%	2	4%	18	36%		
		الإجمالي	26	26%	36	36%	6	6%	32	32%		

2	التعليم العالي والبحث العلمي	نخبة أكاديمية	16	32%	26	52%	2	4%	6	12%	2.852	0.415 غير دالة
		نخبة إعلامية	20	40%	18	36%	4	8%	8	16%		
		الإجمالي	36	36%	44	44%	6	6%	14	14%		
3	وزارة التموين	نخبة أكاديمية	16	32%	12	24%	12	24%	10	20%	11.57	0.009 دالة
		نخبة إعلامية	28	56%	14	28%	2	4%	6	12%		
		الإجمالي	44	44%	26	26%	14	14%	16	16%		
4	الصحة والسكان	نخبة أكاديمية	18	36%	10	20%	8	16%	14	28%	4.33	0.021 دالة
		نخبة إعلامية	26	52%	16	32%	4	8%	4	8%		
		الإجمالي	44	44%	26	26%	12	12%	18	18%		
5	وزارة البيئة	نخبة أكاديمية	12	24%	26	52%	4	8%	8	16%	2.974	0.396 غير دالة
		نخبة إعلامية	16	32%	20	40%	8	16%	6	12%		
		الإجمالي	28	28%	46	46%	12	12%	14	14%		
6	وزارة الاستثمار	نخبة أكاديمية	8	16%	28	56%	2	4%	12	24%	14	0.003 دالة
		نخبة إعلامية	22	44%	14	28%	6	12%	8	16%		
		الإجمالي	30	30%	42	42%	8	8%	20	20%		
7	البنك المركزي المصري	نخبة أكاديمية	12	24%	22	44%	6	12%	10	20%	2.656	0.448 غير دالة
		نخبة إعلامية	18	36%	16	32%	8	16%	8	16%		
		الإجمالي	30	30%	38	38%	14	14%	18	18%		
8	وزارة المالية	نخبة أكاديمية	12	24%	28	56%	4	8%	6	12%	8.952	0.03 دالة
		نخبة إعلامية	24	48%	14	28%	4	8%	8	16%		
		الإجمالي	36	36%	42	42%	8	8%	14	14%		
9	وزارة الخارجية	نخبة أكاديمية	18	36%	24	48%	4	8%	4	8%	2.296	0.513 غير دالة
		نخبة إعلامية	20	40%	18	36%	4	8%	8	16%		
		الإجمالي	38	38%	42	42%	8	8%	12	12%		
10	وزارة القوى العاملة	نخبة أكاديمية	12	24%	30	60%	4	8%	4	8%	6.342	0.096 غير دالة
		نخبة إعلامية	22	44%	18	36%	6	12%	4	8%		
		الإجمالي	34	34%	48	48%	10	10%	8	8%		

11	وزارة الدولة للهجرة	نخبة أكاديمية	4	8%	38	76%	2	4%	6	12%	2.296	0.001 دالة
		نخبة إعلامية	12	24%	16	32%	10	20%	12	24%		
		الإجمالي	16	16%	54	54%	12	12%	18	18%		
12	مصلحة الشهر العقاري والتوثيق	نخبة أكاديمية	14	28%	12	24%	10	20%	14	28%	21.448	0.0001 دالة
		نخبة إعلامية	32	64%	10	20%	8	16%	0	0%		
		الإجمالي	46	46%	22	22%	18	18%	14	14%		
13	وزارة الداخلية	نخبة أكاديمية	16	32%	12	24%	8	16%	14	28%	1.666	0.014 دالة
		نخبة إعلامية	32	64%	8	16%	4	8%	6	12%		
		الإجمالي	48	48%	20	20%	12	12%	20	20%		
14	وزارة التضامن الاجتماعي	نخبة أكاديمية	10	20%	28	56%	8	16%	4	8%	2.852	0.031 دالة
		نخبة إعلامية	24	48%	18	36%	6	12%	2	4%		
		الإجمالي	34	34%	46	46%	14	14%	6	6%		
15	وزارة الاوقاف	نخبة أكاديمية	20	40%	14	28%	14	28%	2	4%	8.772	0.032 دالة
		نخبة إعلامية	18	36%	16	32%	6	12%	10	20%		
		الإجمالي	38	38%	30	30%	20	20%	12	12%		

يمثل تفاعل ادمن الصفحات الالكترونية مع الجمهور دليلاً على الاهتمام برجع صدى الجمهور على التعاملات مع الوزارات والهيئات الحكومية.وجاءت النسب الأعلى لتفاعل أدمن الصفحة مع أسئلة المواطنين لصالح كل من صفحات خمس وزارات:الهجرة – القوى العاملة–التضامن–البيئة–البحث العلمي.

وعن الأسرع في تحميل البيانات والخدمات:وزارة الداخلية بنسبة 48% يليها مصلحة الشهر العقاري بنسبة 46 % ثم مناصفة كلا من وزارتي التموين والصحة بنسبة 44% وتعد سرعة تحميل البيانات دليلاً على كفاءة صفحة الموقع تكنولوجياً حيث خفة الوزن واستدعاء المعلومة بسرعة ودقة في ظل تعرض المواطنين بكثافة خاصة لموقع وزارة الصحة بخصوص متابعة حالات كورونا وأيضا لموقع وزارة االتموين لمتابعة سياسيات الاسعار ودعم السلك الاستهلاكية.وهذه النتيجة تختلف جزئياً مع نتيجة دراسة شيرين كدواني 2020 التي أشارت إلى جاذبية الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لوزارة التضامن الاجتماعي في المركز الأول وصفحة وزارة شئون البيئة في المركز الأخير بين عينة الدراسة. كما أنها ركزت على أن أبرز السمات الايجابية في الصفحات الالكترونية محل الدراسة أنها سهلة الاستخدام ومحدثة وواضحة.

جدول(11) يوضح مدى استخدام عينة الدراسة لموقع بوابة مصر الرقمية

السؤال	الوظيفة	نعم		لا		كا2	الدلالة الإحصائية
		ك	%	ك	%		
هل تستخدم موقع بوابة مصر الرقمية	نخبة أكاديمية	32	64.0%	18	36.0%	0.521	0.26
	نخبة إعلامية	36	72.0%	14	28.0%		
	الإجمالي	68	68.0%	32	32.0%		

ارتفعت نسبة وعي النخبة محل الداسة التي خاضت تجربة الاستفادة من خدمات موقع بوابة مصر الرقمية بنسبة 68% مما يجعلهم مؤهلين لنقل تجاربهم بنجاح للجمهور تشجيعاً لهم خاصة وأن الحكومة المصريةكثفت كماً من الدعاية والتسويق لخدمات تلك البوابة لتعريف الجمهور بها والاستفادة منهاكخطوة عملية في سبيل اتمام مراحل التحول الرقمي.

جدول(12) يوضح معدل الاستخدام للخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية

م	الخدمات الالكترونية	الوظيفة	ما مدى نجاح الجهات التالية في تنفيذ برامج التحول الرقمي؟								المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			باستمرار		بعض الاوقات		نادرا		لا استخدمها					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	خدمات التموين	نخبة أكاديمية	6	12%	12	24%	10	20%	22	44%		4	2.586	0.3655 غير دالة
		نخبة إعلامية	4	8%	16	32%	14	28%	16	32%				
		الإجمالي	10	10%	28	28%	24	24%	38	38%	1.1			
2	خدمات الاحوال المدنية	نخبة أكاديمية	8	16%	18	36%	8	16%	16	32%		2	4.336	0.269 غير دالة
		نخبة إعلامية	6	12%	18	36%	16	32%	10	20%				
		الإجمالي	14	14%	36	36%	24	24%	26	26%	1.38			

3	خدمات القضايا	نخبة أكاديمية	2	4%	10	20%	12	24%	26	52%		7	7.622	0.055 غير دالة
		نخبة إعلامية	0	0%	4	8%	8	16%	38	76%				
		الإجمالي	2	2%	14	14%	20	20%	64	64%	0.54			
4	خدمات التوثيق	نخبة أكاديمية	8	16%	12	24%	18	36%	12	24%		6	12.47	0.006 دالة
		نخبة إعلامية	2	4%	10	20%	10	20%	28	56%				
		الإجمالي	10	10%	22	22%	28	28%	40	40%	1.02			
5	المركبات	نخبة أكاديمية	14	28%	12	24%	6	12%	18	36%		1	1.8	0.615 غير دالة
		نخبة إعلامية	14	28%	8	16%	10	20%	18	36%				
		الإجمالي	28	28%	20	20%	16	16%	36	36%	1.4			
6	الشهر العقاري	نخبة أكاديمية	4	8%	18	36%	14	28%	14	28%		5	6.478	0.09 غير دالة
		نخبة إعلامية	4	8%	8	16%	14	28%	24	48%				
		الإجمالي	8	8%	26	26%	28	28%	38	38%	1.04			
7	الرخص	نخبة أكاديمية	10	20%	18	36%	10	20%	12	24%		3	11.38	0.01 دالة
		نخبة إعلامية	10	20%	6	12%	8	16%	26	52%				
		الإجمالي	20	20%	24	24%	18	18%	38	38%	1.26			
8	السجل التجاري	نخبة أكاديمية	4	8%	6	12%	8	16%	32	64%		8	5.156	0.161 غير دالة
		نخبة إعلامية	2	4%	6	12%	2	4%	40	80%				
		الإجمالي	6	6%	12	12%	10	10%	72	72%	0.52			
9	الضرائب العقارية	نخبة أكاديمية	2	4%	8	16%	10	20%	30	60%		8م	3.274	0.351 غير دالة
		نخبة إعلامية	2	4%	4	8%	6	12%	38	76%				
		الإجمالي	4	4%	12	12%	16	16%	68	68%	0.52			

10	التأمين الاجتماعي	نخبة أكاديمية	6	12%	4	8%	4	8%	36	72%		9	7.734	0.052 غير دالة
		نخبة إعلامية	0	0%	6	12%	8	16%	36	72%				
		الإجمالي	6	6%	10	10%	12	12%	72	72%	0.5			
11	المحاكم	نخبة أكاديمية	0	0%	4	8%	6	12%	40	80%		10	0.716	0.699 غير دالة
		نخبة إعلامية	0	0%	2	4%	6	12%	42	84%				
		الإجمالي	0	0%	6	6%	12	12%	82	82%	0.24			

جدول(13) يوضح تقيس العبارات التالية مستوى تقييم النخبة لاداء وسائل الاعلام في اطار دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي

م	دور المعالجة الاعلامية	الوظيفة	تقييم مستوى المعالجة						المتوسط الحسابي	الترتيب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			موافق		محايد		معارض					
			ك	%	ك	%	ك	%				
1	تسعى إلى ابراز اهتمام سيادة الرئيس بأهمية التحول الرقمي في اطار خطة التنمية المستدامة – رؤية مصر 2030	نخبة أكاديمية	38	76%	12	24%	0	0%		1	0.208	0.747
		نخبة إعلامية	36	72%	14	28%	0	0%				
		الإجمالي	74	74%	26	26%	0	0%	2.74			
2	تعطي انطباعا للجمهور بأن مصر اصبحت تمتلك مقومات التكنولوجيا الحديثة	نخبة أكاديمية	38	76%	12	24%	0	0%		1م	2.182	0.336
		نخبة إعلامية	38	76%	10	20%	2	4%				
		الإجمالي	76	76%	22	22%	2	2%	2.74			
3	أسهمت وسائل الاعلام التقليدية في رفع مستوى اهتمام النخب ببرامج وسياسات التحول الرقمي.	نخبة أكاديمية	18	36%	28	56%	4	8%		8	10.622	0.005
		نخبة إعلامية	22	44%	14	28%	14	28%				
		الإجمالي	40	40%	42	42%	18	18%	2.22			

4	نجحت وسائل الاعلام الجديد في توعية المواطنين باهمية التحول الرقمي في تحسين الاداء الحكومي	نخبة أكاديمية	16	32%	28	56%	6	12%		7	0.752	0.687
		نخبة إعلامية	20	40%	24	48%	6	12%				
		الإجمالي	36	36%	52	52%	12	12%	2.24			
5	تقدم بيانات وارقام التواصل بالخدمات الالكترونية بشكل مستمر	نخبة أكاديمية	34	68%	14	28%	2	4%		2	2.844	0.241
		نخبة إعلامية	26	52%	22	44%	2	4%				
		الإجمالي	60	60%	36	36%	4	4%	2.56			
6	ساعدت وسائل الاعلام الجديد في رفع معدلات تعامل النخب المصرية مع المنصات الرقمية للحكومة الالكترونية	نخبة أكاديمية	18	36%	28	56%	4	8%		5	8.587	0.014
		نخبة إعلامية	32	64%	14	28%	4	8%				
		الإجمالي	50	50%	42	42%	8	8%	2.42			
7	توفر فرص للتفاعل مع الجمهور حول نشر ثقافة التحول الرقمي	نخبة أكاديمية	24	48%	22	44%	4	8%		6	0.697	0.706
		نخبة إعلامية	20	40%	26	52%	4	8%				
		الإجمالي	44	44%	48	48%	8	8%	2.36			
8	تسعى للتأكيد على اهتمام الدولة بالارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن المصري	نخبة أكاديمية	32	64%	18	36%	0	0%		3	4.726	0.094
		نخبة إعلامية	26	52%	20	40%	4	8%				
		الإجمالي	58	58%	38	38%	4	4%	2.54			
9	تقوم بالرد على الشائعات التي تثير قلق المواطنين من التعاملات الالكترونية	نخبة أكاديمية	32	64%	16	32%	2	4%		م2	0.711	0.701
		نخبة إعلامية	28	56%	20	40%	2	4%				
		الإجمالي	60	60%	36	36%	4	4%	2.56			
10	تسعى لشرح وتوضيح خطوات التعامل بالمنظومة الرقمية في كافة قطاعات الدولة	نخبة أكاديمية	28	56%	20	40%	2	4%		4	1.75	0.417
		نخبة إعلامية	22	44%	24	48%	4	8%				
		الإجمالي	50	50%	44	44%	6	6%	2.44			

تقييم النخبة لاداء وسائل الاعلام في اطار دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي	2.482	مرتفعة

تشير النتائج أن اكثر العبارات التي حصلت عل نسب موافقة مرتفعة لتقييم النخبة لاداء وسائل الاعلام في اطار دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمي في المركز الأول كل من عبارة تسعى إلى ابراز اهتمام سيادة الرئيس بأهمية التحول الرقمي في اطار خطة التنمية المستدامة برؤية مصر 2030 ، تعطي انطباعا للجمهور بأن مصر اصبحت تمتلك مقومات التكنولوجيا الحديثة.
كما اعطت اهتماما في المركز الثاني لدور وسائل الاعلام في تقديم بيانات وارقام التواصل بالخدمات الالكترونية بشكل مستمر، والقيام بالرد على الشائعات التي تثير قلق المواطنين من التعاملات الالكترونيةبينما جاء دورها ضغيف غير مؤثر غير ملموسبعدم قدرة وسائل الاعلام التقليدية في رفع مستوى اهتمام النخب ببرامج وسياسات التحول الرقمي.
شكلت العبارة :أسهمت وسائل الاعلام التقليدية في رفع مستوى اهتمام النخب ببرامج وسياسات التحول الرقمي اقل مستويات اداء الاعلام من وجهة نظر النخبة

جدول(14) يوضح طرق مساهمة النخبة في نشر ثقافة التحول الرقمي من خلال وسائل الاعلام

م	كيف تساهم من خلال وسائل الاعلام في نشر ثقافة التحول الرقمي	نخبة أكاديمية		نخبة إعلامية		المجموع		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	اشارك في اللقاءات التلفزيونية للحديث عن تجربة التحول الرقمي في مصر	6	12%	14	28%	20	20%	2
2	ابادر بتقديم معلومات عن التحول الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	8	16%	2	4%	10	10%	4
3	انشر مقالات صحفية حول التحول الرقمي في المجلات المتخصصة	4	8%	8	16%	12	12%	3
4	اتابع المواد الاعلامية المهتمة بالتحول الرقمي واقوم باتخاذها مادة للنقاش والحديث مع الزملاء والاقارب	32	64%	26	52%	58	58%	1
المجموع		25	50	100%	50	100	100	

تشير النتائج إلى أن أكثر الطرق التي اتبعها النخبة من عينة الدراسة في المساهمة في نشر ثقافة التحول الرقمي جاءت في» متابعة المواد الاعلامية المهتمة بالتحول الرقمي ثم اتخاذها مادة للنقاش والحديث»وخاصة في النخبة الاكاديمية التي طالما تتخذ من المواد الاعلامية مجالاً خصباً في النقاش مع الطلاب أثناء المحاضرات واللقاءات العلمية في حين سجلت المشاركة في اللقاءات التلفزيونية المركز الثاني لصالح النخبة الاعلامية وهذا يرجع لطبيعة عملهم المتخصص بذلك ولكن ما لفت النظر اننا في حاجة لمشاركة ايجابية فعالة اكثر من استضافة الخبراء الاكاديمين في اللقاءات التلفزيونية.دون مبادرة منهم في التفاعل الجماهيري عبر وسائل الاعلام الذي سجل المركز الثاني بفارق كبير .لم تحظى وسائل التواصل الاجتماعي بنصيب من اهتمام النخبة عينة الدراسة كوسيلة لنشر ثقافة التحول الرقمي.

اختبار فروض الدراسة:

قامت الباحثتان للتحقق من صحة فروض الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson

التحقق من صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة بين معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

جدول (15) دراسة العلاقة الارتباطية بين معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

العلاقة بين	معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي
ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	0.244*

(*) دالة عند مستوى (0.05)

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابيةضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض الدراسة،مما يشيرإلىأنه توجد علاقة ارتباطيةدالة احصائيا بين معدل اهتمام النخب بالتحول الرقمي ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

التحقق من صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة بين معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي ومستويات تقييمهم في اداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

جدول (16) دراسة العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي ومستويات تقييمهم في اداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

العلاقة بين	معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي
ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	0.014-

(*) دالة عند مستوى (0.05)

تشير النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية عكسية وضعيفة جدا وغير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي ومستويات تقييمهم في اداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.ويعني هذا رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة، وقبول الفرض الصفري والذي ينص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل تعرض النخب للتغطية الاعلامية للتحول الرقمي ومستويات تقييمهم في اداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

التحقق من صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

جدول (17) دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

العلاقة بين	مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
مستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	**0.342

(**) دالة عند مستوى (0.01)

تشير النتائج إلى:وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة،ويشير هذا إلى علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى رضا النخب للتغطية الاعلامية عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

التحقق من صحة الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل استخدام النخب للخدمات

الالكترونية الحكومية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

جدول (18) دراسة العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام النخب للخدمات الالكترونية الحكومية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

العلاقة بين	مستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي
معدل استخدام النخب للخدمات الالكترونية الحكومية	**0.461

تشير النتائج إلى:وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين معدل استخدام النخب للخدمات الالكترونية الحكومية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة.

التحقق من صحة الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة بين النخب المستخدمين لموقع بوابة مصر الرقمية وغير المستخدمين ومدى تقييمهم لأداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

جدول(19) يوضح الفروق بين المستخدمين لموقع بوابة مصر الرقمية وغير المستخدمين في الاستجابة على تقييمهم لأداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

مستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	هل تستخدم موقع بوابة مصر الرقمية						كا2	دلالة الإحصائية
	نعم		لا		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
تقييم سلبي	3	4.4%	6	18.8%	9	9.0%	5.734	0.05 دالة
تقييم محايد	26	38.2%	12	37.5%	38	38.0%		
تقييم ايجابي	39	57.4%	14	43.8%	53	53.0%		
الإجمالي	68	100.0%	32	100.0%	100	100.0%		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد العينة من النخبة الذين يستخدمون موقع بوابة مصر الرقمية والذين لايستخدمون الموقع في مستوى تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي، وجاءت الفروق لصالح من كان تقيمهم إيجابيا من المستخدمين للموقع ،تعبيرا عن سهولة الاستخدام المدركة لافراد العينة حيث بلغ تكراراتهم (36) بنسبة(57.4%) من إجمالي المستجيبين بنعم أستخدم الموقع، كما جاءت قيمة كا2

(5.734) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(0.05). وهذا يعني قبول صحة الفرض الخامس.

التحقق من صحة الفرض السادس: توجد علاقة بين معدل استفادة النخب من استخدام الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

جدول(20) يوضح العلاقة بين معدل الاستفادة من الخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية ومستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

م	الخدمات الالكترونية	معامل الارتباط
1	التموين	0.594**
2	الاحوال المدنية	0.686**
3	القضايا	0.718**
4	التوثيق	0.730**
5	المركبات	0.796**
6	الشهر العقاري	0.732**
7	الرخص	0.734**
8	السجل التجاري	0.787**
9	الضرائب العقارية	0.707**
10	التأمين الاجتماعي	0.573**
11	المحاكم	0.621**

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ما بين متوسط إلى قوي بين معدل الاستخدام للخدمات الالكترونية المقدمة عبر موقع بوابة مصر الرقمية الذي يعبر عن مدى استفادة النخب المصرية من تلك الخدمات بما وفرته من وقت وجهد، وبين مستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي معبرا عن الاستفادة المدركة من الخدمات الرقمية حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.573) و(0.796).وهذا يعني قبول صحة الفرض.

نتائج الدراسة حسب الفروق بين متغيرات الدراسة:

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة بين النخب عينة الدراسة فيما يتعلق بمستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي

1. **النتائج الخاصة بالفروق بين النخب عينة الدراسة فيما يتعلق بمستويات** تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي **بحسب الوظيفة (أكاديمي – إعلامي)، والجدول التالي يبين ذلك:**

جدول (21): يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينةتبعاً لمتغير الوظيفة باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين.

السؤال	الوظيفة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة التاء	مستوى الدلالة
مستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	أكاديمي	50	2.48	0.61	0.608	0.545
	إعلامي	50	2.40	0.70		دالة

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقميتبعًا لمتغير الوظيفة (أكاديمي– إعلامي)، حيث جاءت قيمة (ت) (0.608)، عند مستوى دلالة(0.545).

ويعني هذا رفض الفرض السابع من فروض الدراسة، الذي يشير الى أنه توجد فروق ذات دلالة بين النخب عينة الدراسة فيما يتعلق بمستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي. وقبول الفرض الصفري والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة بين النخب عينة الدراسة فيما يتعلق بمستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة بين السمات الديموجرافية للعينة ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

جدول (22) دلالة الفروق في مستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي حسب متغيرات الدراسة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
مستويات تقييم النخب لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي	النوع	0.152	2	0.076	0.407	0.667 غير دالة
	الفئة العمرية	0.2	2	0.100	0.199	0.820 غير دالة
	مستوى التعليم	4.621	2	2.310	2.636	0.077 غير دالة
	المستوى الاقتصادي	0.475	2	0.238	0.525	0.593 غير دالة

يتضح من نتائج تحليل التباين المتعدد للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حيثأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط استجابات عينة الدراسة على مستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي بحسب متغيرات

الدراسة (النوع * مستوى التعليم * المستوى الاقتصادي) وهو ما قد يرجع إلى احساس النخبة بكل فئاتها بأهمية التحول الرقمي كأحد متطلبات العصر الحديث مع تشابه فئات النخبة في المستوى التعليمي،الاقتصادي الذي لم يشكل فروق ملحوظة.

ويعني هذا رفض الفرض السادس من فروض الدراسة، ويشير هذا الفرض: توجد علاقة ذات دلالة بين السمات الديموجرافية للعينة ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

وقبول الفرض الصفري والذي ينص على: لا توجد علاقة ذات دلالة بين السمات الديموجرافية للعينة ومستويات تقييمهم لاداء وسائل الاعلام في دعم نشر ثقافة التحول الرقمي.

مناقشة نتائج الدراسة:

1. تعتمد النخبة الأكاديمية على المتابعة المتوسطة لموضوع التحول الرقمي في وسائل الاعلام المصرية بنسبة أكبر من النخبة الاعلامية بلغت 60%، بينما تعتمد النخبة الاعلامية على المتابعة الدائمة بنسبة بلغت 40%
2. تعد وسائل الاعلام الرقمي الجديد أهم مصادر المعلومات حول التحول الرقمي بنسبة 58 %.
3. لم ينجح الموقع الالكتروني لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جذب اهتمام النخبة عينة الدراسة محققا 16% كأحد مصادر المعلومات حول التحول الرقمي.
4. حقق رفع جودة الخدمات وكفاءتها أول أهداف سياسات التحول الرقمي من وجهة نظر النخبة بنسبة 52 %.يليه تحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية بنسبة 24%،ثم تقديم حلول وبدائل للمشكلات الجماهيرية،ثم توفير الدعم لعملية صنع القرار.
5. نجح كل من موقعا وزارة الصحة والسكان،وزارة الداخلية في كسب ثقة النخبة عينة الدراسة محققاً المركز الأول في تنفيذ برامج التحول الرقمي.بينما جاء في المراكز الأضعف: البيئة–الأوقاف–القوى العاملة.
6. وعن مظاهر نجاح الوزارات والهيئات الحكومية في تنفيذ برامج التحول الرقمي حققت السرعة في تحميل البيانات والخدمات من نصيب صفحات كل من موقع وزارة الداخلية بنسبة 48 % يليها مصلحة الشهر العقاري بنسبة 46 % ثم مناصفة كلا من وزارتي التموين والصحة بنسبة 44 %حيث تعد سرعة تحميل البيانات دليلاً على كفاءة صفحة الموقع تكنولوجياً.
7. وجاءت النسب الأعلى لتفاعل أدمن الصفحة مع أسئلة المواطنين لصالح كل من صفحات موقع خمس وزارات:الهجرة – القوى العاملة– التضامن–البيئة–البحث العلمي.
8. ارتفعت نسبة وعي النخبة محل الداسة التي خاضت تجربة الاستفادة من خدمات موقع بوابة مصر الرقمية بنسبة 68% مما يجعلهم مؤهلين لنقل تجاربهم بنجاح للجمهور.
9. أكثر الطرق التي اتبعها النخبة عينة الدراسة في المساهمة في نشر ثقافة التحول الرقمي جاءت في «متابعة المواد الاعلامية المهتمة بالتحول الرقمي ثم اتخاذها مادة للنقاش والحديث» وخاصة في النخبة الأكاديمية التي طالما تتخذ من المواد الاعلامية مجالاً خصباً في النقاش مع الطلاب

أثناء المحاضرات واللقاءات العلمية في حين سجلت المشاركة في اللقاءات التلفزيونية المركز الثاني لصالح النخبة الاعلامية وهذا يرجع لطبيعة عملهم المتخصص بذلك ولكن ما لفت النظر أننا في حاجة لمشاركة إيجابية فعالة أكثر من استضافة الخبراء الأكاديمين في اللقاءات التلفزيونية.دون مبادرة منهم في التفاعل الجماهيري عبر وسائل الاعلام الذي سجل المركز الثاني بفارق كبير. لم تحظى وسائل التواصل الاجتماعي بنصيب من اهتمام النخبة عينة الدراسة كوسيلة لنشر ثقافة التحول الرقمي.

مقترحات الدراسة:

1. يسعى القائمون بالاتصال في وسائل الاعلام التقليدية الى تطوير اساليب المعالجة بما يتناسب مع ايقاع مستجدات العصر الحديث.
2. استثمار التقنيات التكنزلوجيا في تقديم معالجات اعلامية غير نمطية تجذب الجمهور في ظل منافسة وسائل الاعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي.
3. الاهتمام بتقديم أفكار متعددة من البرامج الاذاعية والتلفزيونية الداعمة لنشر ثقافة التحول الرقمي.
4. تقديم برامج تدريبية حول استخدامات التحول الرقمي لكل العاملين بالدولة.
5. تطوير المقررات الدراسية في جميع المراحل بما يساهم في نشر ثقافة التحول الرقمي.

الهوامش:

أولا: العربية

أبو زعنونة، مروان محمد عبد الفتاح.(2014). إدارة علاقات العملاء وأثرها في سهولة الاستخدام والرضا لدى الجامعة الفلسطينية الدور الوسيط للخبرة التكنولوجية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، ص 95

الجابري، لبنى.(2020). فعالية الاعلام الرقمي في التسويق السياسي وتأثيره على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الأهرام الكندية،2020(30)،ص ص722-790.

الحارثي، ذياب عبد الله.(2020).التحول الرقمي وأثره على الارتقاء بالخدمات البيئية: دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياة والزراعة بمحافظة جدة، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية**،4(14)،ص ص1-19 .

أحمد، محمود رمضان.(2020).تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي، **مجلة البحوث الإعلامية**، 3(55)،ص ص 101-180.

الشهراني ، حامد علي مبارك.(2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا، كلية التربية ، **المجلة التربوية**، السعودية : جامعة الملك خالد، (64). ص 195 .

المطرف، عبد الرحمن بن فهد.(2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية التربية**،جامعة اسيوط،36(7)، ص ص158-184.

الفريح، سعاد عبدالعزيز ، والكندرى، علي حبيب .(2014). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (MAT) لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** – البحرين، 15(1)، ص ص ،111-138.

الطيب، محمد شرف الدين .(2013). تقويم تجربة تطبيق الخدمات المصرفية الالكترونية بواسطة المصارف السودانية العاملة في السودان باستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية (2007 – 2012) ، **رسالة دكتوراه**،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2013 ، ص 74.

حسن، عبد الرحمن، والغبيري، محمد أحمد.(2020). واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم الادارية والمالية**،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،4(3)، الجزائر، ص 8-31.

حسن، وسام محمد أحمد.(2020).إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية واستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الأهرام الكندية،(31)، ص ص450-547.

خليل، جمال على.(2020). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، **المجلة التربوية**، كلية التربية-جامعة سوهاج (78)،ص ص 1250-1344.

صبيح، يسرا.(2020). درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية،**المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الاهرام الكندية ،2020(30) ،ص ص260-315.

صلاح الدين، رهام.(2020). رصد جرائم الاعلام الالكتروني كما تعكسها الدراما المصرية في الفترة من عام 2016 وحتى عام 2020 ،**المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الاهرام الكندية 2020(31)،ص ص 594-639.

البلوشية، نوال بنت على، والحراصي، نبهان بن حارث، والعوفي، علي بن سيف.(2020).واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**، دار حمد بن خليفة للنشر، قطر،2020(1)، ص ص2-15.

عبد اللطيف، كريمة كمال.(2020).دورالاعلام الرقمي في تعزيز الوعي بالاقتصاد الازرق لمواكبة اجندة افريقيا 2063: دراسة تطبيقية، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الاهرام الكندية،2020(30)، ص420-465.

عبد المعطي، غادة على.(2019). التحول الرقمي في السياحة المصرية(المفهوم- التحديات- المتطلبات)، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، 13(2)، ص ص 491-515.

شحاته، محمد موسى.(2020).انعكاسات تفعيل آليات التحول الرقمي في ضوء مبادرات الشمول المالي على تطبيقات الحكومة الإلكترونية بجمهورية مصر العربية، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، كلية التجارة-جامعة كفر

الشيخ،(9)، ص ص 197-222.
علي، محمد موسى .(2020). دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر 2030 م. «بين حتمية التغيير ونتائج التطبيق، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، كلية التجارة- جامعة مدينة السادات، 6(1)، ص ص1-62.
كدواني، شيرين محمد.(2020). الضوابط القانونية المنظمة للاعلام الرقمي في مصر: دراسة تحليلية ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**،الأهرام الكندية،2020(29)، ص ص 380-413.
محمد، طرفة.(2020). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على وظائف الموارد البشرية في عصر التحول الرقمي: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، **مجلة الريادة لاقتصاد الاعمال**، الجزائر ،6(3)، ص ص1-30.
شحادة، مها خليل.(2021). التحول الرقمي في البنوك الاسلامية العاملة في الأردن: دراسة تحليلية من منظور إسلامي،**رسالة دكتوراه** ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة اليرموك – الأردن، ص ص1-250.
نصري، وديع.(2015). نموذج تبني استخدام الإنترنت في الخدمات المصرفية في تونس، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، عمادة البحث العلمي- الجامعة الأردنية ،11(3) ، ص ص 669-683 .
يونس، الهام.(2020).تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الاعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الالكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لاسترتيجية تطويره، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الازهر،ج4، 55(55)، ص 1921-2010.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Afonasova, M. A., Panfilova, E. E., Galichkina, M. A., & lusarczyk, B. (2019). Digitalization in economy and innovation: The effect on social and economic processes. **Polish Journal of Management Studies**, 19(2), 2-32.

Benbasat,I. & Barki,H.(2007). "Quo vadis , TAM? "**Journal of the association for Information Systems** , 8(4), 211-218 .

Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1989). User acceptance of computer technology: A comparison of two theoretical models. **Management science**, 35(8), 982-1003.

Dillon, A. & Morris, M. (1998). From "can they" to "will they?" Extending usability evaluation to address acceptance. **AIS Conference Paper, Baltimore**, In E. D. Hoadley & B. Izak (Eds.), Proceedings Association for Information Systems Conference. Baltimore, MD, p 147 .

Fred,D. Davis., Richard P. Bagozzi. & Paul R. Warshaw,. (1989). User acceptance of computer technology, **Management Science**,35(8), p 982-1003.

Johnson, R B,. & Larry, B C. (2013). **Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches**, (5th ed.), USA, P.171.

Saunders, G. & Klemming, F. (2003). Integrating technology into a traditional learning environment. **Active Learning in Higher Education**, 4(1), p 74-86.

Venkatesh, V,et al. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view**, Journal: MIS QUART**, 27 (3), P425-478.

Viswanath V & Fred D. Davis,.(2000).A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model: Four Longitudinal Filed Studies. **Management Science**, 46(2), 2000, p 186-204

Zaballos, A., Iglesias, E.& Adamowicz, A,.(2019).**The Impact Of Digital Infrastructure On The Sustainable Development Goals: A Study For Selected Latin American**

And Caribbean Countries , American Development Bank, New York, N.W.:22-32.

قام بتحكيم الاستمارة كل من السادة المحكمين التالي اسمائهم « ترتيباً أبجديا»

1. أ د إبراهيم عبد الله المسلمي أستاذ الصحافة بكلية الأدب جامعة الزقازيق
2. أ.م.د/ ابراهيم السيد غنيم أستاذ مساعد بكلية التربية – جامعة الازهر
3. أ.د/ أمال كمال طه أستاذ الاعلام – كلية الاداب –جامعة حلوان، ووكيل كلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر
4. أ.د/ عبد الجواد سعيد أستاذ وعميد كلية الاعلام – جامعة المنوفية
5. أ.د/ محمد سعد أستاذ الاعلام وعميد المعهد العالي للاعلام – اكاديمية الشروق